. @ 35 @

قوله عز وجل $ التوبة 40 $.

هذا أيضا شرط وجواب والجواب في الفاء من قوله ! 2 2 ! وفيما بعدها قال النقاش هذه أول آية نزلت من سورة براءة ومعنى الآية أنكم إن تركتم نصره فا متكفل به إذ فقد نصره في موضع القلة والإنفراد وكثرة العدو فنصره إياه اليوم أحرى منه حينئذ وقوله ! 2 ! 2 يريد فعلوا من الأفاعيل ما أدى إلى خروجه وأسند الإخراج إليهم إذ المقصود تذنيبهم ولما كان مقصد أبي سفيان بن الحارث الفخر في قوله من طردت كل مطرد . .

لم يقرره النبي صلى ا عليه وسلم والإشارة إلى خروج رسول ا صلى ا عليه وسلم من مكة إلى المدينة وفي صحبته أبو بكر واختصار القصة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان ينتظر أمر ا عز وجل في الهجرة من مكة وكان أبو بكر حين ترك ذمة ابن الدغنة قد أراد الخروج من مكة فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم اصبر فلعل ا أن يسهل في الصحبة فلما أذن ا لرسوله في الخروج تجهز من دار أبي بكر وخرجا فبقيا في الغار الذي في جبل ثور في غربي مكة ثلاث ليال وخرج المشركون في أثرهم حتى انتهوا إلى الغار فطمس عليهم الأثر وقال أبو بكر للنبي صلى ا عليه وسلم لو نظر أحدهم لقدمه لرآنا فقال له النبي صلى ا عليه وسلم ما ظنك باثنين ا ثالثهما . .

ويروى أن العنكبوت نسجت على باب الغار ويروى أن الحمامة عششت عند باب الغار ويروى أن رسول ا صلى ا عليه وسلم أمر أبا بكر أن يجعل ثماما في باب الغار فتخيله المشركون نابتا وصرفهم ا عنه ووقع في الدلائل في حديث النبي صلى ا عليه وسلم أنه نبتت على باب الغار راءة أمرها ا بذلك في الحين قال الأصمعي جمعها راء وهي نبات من السهل . .

وروي أن أبا بكر لما دخل الغار خرق رداءه فسد به كواء الغار لئلا يكون فيها حيوان يؤذي النبي صلى ا عليه وسلم .

وروي أنه بقيت واحدة فسدها برجله فوقى ا تعالى وكان يروح عليهما باللبن عامر بن فهيرة مولى أبي بكر وقوله ! 2 2 ! معناه أحد اثنين وهذا كثالث ثلاثة ورابع أربعة فإذا اختلف اللفظ فقلت رابع ثلاثة فالمعنى صير الثلاثة بنفسه أربعة وقرأ جمهور الناس ثاني اثنين بنصب الياء من ثاني . .

قال أبو حاتم لا يعرف غير هذا وقرأت فرقة ثاني اثنين بسكون الياء من ثاني قال أبو الفتح حكاها أبو عمرو بن العلاء ووجهه أنه سكن الياء تشبيها لها بالألف .